غزة- نشرة اللجنة الدولية الإخبارية
آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان

الوضع في غزة آخذ في التدهور والمعابر مغلقة في معظم الأوقات

بعد شهرين من بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية مازالت حياة 4،1 مليون شخص يعيشون في قطاع غزة صعبة للغاية.

واستمرت تلك العمليات تلحق الضرر بسكان غزة طيلة شهر أغسطس/آب، ولاسيما منطقة الشوكة (جنوب قطاع غزة) حيث قتلت العملية العسكرية 17 شخصاً ودمرت البيوت والأرض الزراعية ونظم الري والدفيئات الزراعية. وقد فقدت المجتمعات الزراعية والبدوية منازلها وأسباب كسب رزقها. كما ظل الناس في مناطق من شمال القطاع مثل بيت حانون والشجاعية وجباليا يكابدون الأضرار شأنهم شأن سكان خان يونس في الجنوب.

في ذلك الأثناء تواصل سقوط القذائف المطلقة من داخل قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية مما تسبب في جرح مدنيين وإلحاق أضرار بالممتلكات.

هذا وظلت معابر الدخول إلى قطاع غزة والخروج منه مغلقة خلال معظم فترات شهر أغسطس/آب. فمعبر رفح مع مصر، وهو المخرج الوحيد للفلسطينيين في غزة إلى الخارج فُتح في 25 و26 أغسطس/آب، مما ساعد 6000 على العبور في الاتجاهين.

كما ظل معبر كارني الرئيسي لعبور الشحنات مغلقاً معظم الوقت، الشيء الذي أدى إلى توقف فعلي للصادرات وانخفاض حاد في واردات المواد الخام، في حين فُتح معبر "إيريز" أمام الحالات الإنسانية وعمال الإغاثة الدوليين فقط. من جهة أخرى تم فتح معبر سوفا فترة وجيزة للسماح بدخول المعونات الإنسانية.

عمل اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

اللجنة الدولية تمنح 14 مولداً حرارياً لتشغيل مضخات الماء

منحت اللجنة الدولية في 31 أغسطس/آب ستة مولدات حرارية تزود بالقوة المحركة محطات ضخ المياه في قطاع غزة. وبالتعاون مع الصليب الأحمر النرويجي منحت اللجنة الدولية في أغسطس آب 14 مولداً حرارياً تتراوح طاقاتها بين 80 كيلوات و410 كيلوات، ويبلغ وزنها 39 طناً.

ومازال الناس في قطاع غزة يعانون بسبب عواقب تدمير محطة غزة للطاقة في أواخر يونيو/حزيران. وقد حرمت عملية التدمير المنطقة من نصف قدرتها على توليد الطاقة، مما يعني أنه لم تكن هناك طاقة كافية لمضخات الماء وتصريف الأقذار. هذا ويعتمد قطاع غزة على حوالي 160 محطة للضخ للإمداد بالماء المنزلي والتخلص من مياه البواليع.

300 عائلة محتاجة تتلقى مساعدات الطوارىء

قدمت اللجنة الدولية المساعدات لثلاثمائة عائلة (1800 فرد) خلال شهر أغسطس/آب فارتفع عدد العوائل التي تلقت المساعدات منذ بداية العمليات العسكرية في نهاية يونيو/حزيران إلى 770 (نحو 4600 فرد). وبالتعاون

مع متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وزعت اللجنة الدولية طروداً غذائية تحتوي على ما يكفي من الغذاء لعائلة واحدة لشهر واحد ومستلزمات النظافة ومواد أخرى على العائلات المتضررة من العمليات العسكرية في أجزاء مختلفة من قطاع غزة. كما زودت اللجنة الدولية الأشخاص الذين تضررت أو هُدمت منازلهم بالخيام والقماش المشمع والفرش والبطانيات وصفائح الماء.

وفي منطقة الشوكة جنوب قطاع غزة فقد ما لا يقل عن 70 عائلة منازلها. وكانت الكثير من هذه العائلات تعيش في العراء مع ماشيتها. وكان انقطاع الماء هو مشكلة كبرى بسبب تدمير أنابيب المياه. وبالإضافة إلى توزيع الطرود الغذائية وحقائب مستلزمات النظافة وضعت اللجنة الدولية نظاماً لتوزيع المياه تستخدم فيه ثلاث شاحنات محمَّلة بصهاريج. وفي المجموع وزعت في منطقة الشوكة خلال الشهر وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني 56 ألف لتر من الماء منحتها البلدية.

اللجنة الدولية تواصل دعم خدمات الصحة في غزة
عملت اللجنة الدولية وبانتظام على تسهيل تنقلات سيارات إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني حتى تتمكن من الوصول إلى الجرحى رغم العمليات العسكرية المتواصلة. كذلك عملت اللجنة الدولية على تيسير عمليات إخلاء المرضى الذين هم بحاجة إلى علاج متخصص إلى المستشفيات خارج قطاع غزة.

هذا وواصلت اللجنة الدولية دعم الخدمات الطبية للطوارىء والمستشفيات ومراكز الصحة الأولية التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فضلا عن تسهيل توصيل الإمدادات الطبية الأساسية إليها.

من جهة أخرى نظمت اللجنة الدولية من 20 إلى 23 أغسطس/آب دورة تدريبية في مدينة غزة شارك فيها 17 طبيباً جراحاً يعالجون الإصابات الناجمة عن النزاع.

استئناف برنامج اللجنة الدولية للزيارات العائلية
استؤنف في 13 أغسطس/آب برنامج اللجنة الدولية لزيارات العائلات من غزة إلى الفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل والذي أوقفته السلطات الإسرائيلية في 25 حزيران/يونيو. كما استؤنف البرنامج لمعظم أنحاء الضفة الغربية في 6 أغسطس/آب.

ويساعد برنامج الزيارات الذي تديره اللجنة الدولية حوالي 600 شخص من قطاع غزة و6000 من الضفة الغربية على زيارة المعتقلين من ذويهم كل أسبوع.

نشاط الهلال الأحمر الفلسطيني
واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تشغيل المستشفيين الإثنين التابعين لها وكذلك مراكزها الأربعة للرعاية الصحية الأولية وخدماتها الإسعافية. وخلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر أغسطس/آب نقلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني 65 جريحاً وقامت برفع 32 جثة.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالسيد Dorothea Krimitsas، مقر اللجنة في جنيف. الهاتف: 41227302590++/4122792519318++ أو السيد Bernard Barett، بعثة اللجنة في القدس. الهاتف: 97225828845++/972572215509++ أو السيدة بانا سايح، بعثة اللجنة في القدس. الهاتف: 97225828845++/972578809193++ أو السيد Yael Eytan، بعثة اللجنة في تل أبيب. الهاتف: 97235245286++/972522757517++